Issn:2437-0967 مجلة اللغة الوظيفية
المجلد11،العدد1
2024

الأنساق الثقافية المضمرة في المنجز السردي للسعيد بوطاجين – اللغة الساخرة نموذجا_

Cultural patterns implicit in the narrative work of Said _boutadjine - satirical language as an example

بن زينة صفية*
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
البريد الإلكتروني: safou_nour@hotmail.com
دريم نورالدين(2)
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
البريد الإلكتروني: n.drim@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال:2024/05/30	تاريخ القبول:2024/06/28	تاريخ النشر:2024/06/30

الملخص:

تعد اللغة بمثابة الأرضية الخصبة لمسيرة النص الأدبي ومادته، فهي عنصر الاشتغال الباعث على القراءة والمادة الخام التي ينتقي منها الأديب ألفاظه، باعتبارها كما يقال: قماقم أُغلقت سداداتها على شحنة من تجارب لا حصر لها اختزنها فيها الإنسان على مر العصور، والكاتب المتمكن والبارع هو الذي يعرف كيف يزيل عن تلك القماقم سداداتها ليُفرغ المكنون المدخر فيها.

وعليه فإن لكل كاتب معجمه اللغوي الخاص، وطريقته في التعبير عن تجربته – الشعرية أو القصصية أو الروائية– وعلى الرغم من أن اللغة مشتركة، فإن الكاتب الحق هو الذي يستطيع أن يجعل لنفسه لغة خاصة منتقاة تملك في الوقت نفسه صلة التواصل مع الآخرين، كما هو حال لغة المبدع السعيد بوطاجين الذي انمازت بعض أعماله بخاصية السخرية التي تشع بإيحاءات لا حدود لها، وتوقظ في الذهن والنفس صورا أو معاني جانبية لها تأثيرها على المتلقي لأنها ذات سلطة تصويرية تمارس تأثيرها في متكلميها.

لذلك ارتأيت أن أسلط دائرة الضوء على دراسة خاصية السخرية التي اتسمت بها اللغة البوطاجينية من خلال نماذج مختارة من أعماله السردية.

* بن زينة صفية

الكلمات المفتاحية: اللغة الساخرة، الأنساق المضمرة، الأنساق الثقافية، السعيد بوطاجين.

abstract
Language is the material of the literary text. It is an element that supports reading and the raw material from which the writer chooses his words. A skilled writer is one who knows how to employ language in the aspect of creativity. Accordingly, every writer has his own linguistic dictionary and his way of expressing his experience - poetic, narrative, or novelistic.
One of the characteristics of language is that it is shared. Every writer has the right to create for himself a special language that possesses at the same time the characteristic of communicating with others, as is the case with the language of the creator, Saeed Boutagine, whose works were characterized by the characteristic of sarcasm that radiates with revelations that awaken in the mind and soul images or side meanings of them. Its effect on the recipient.
I will try to study the characteristic of irony in selected examples of his narrative works.
Keywords: sarcastic language, implicit patterns, cultural patterns, Al-Saeed Boutagine.

مقدمة:

تبوّأت الكتابة القصصية مكانة مهمة في الدرس النقدي المعاصر عموما، وبخاصة في الدرس السردي، مما هيّأ الأرضية الخصبة لمسيرة المبدع الفذ السعيد بوطاجين بجمالية لغته في النصوص القصصية وأساليبه المتميزة بالعزم والإرادة ليُبلّغ من خلالهما عن مقاصد وآراء نادرا ما تتمكن القصة الملتزمة تبليغها؛ خصوصا إذا كان "الساخر ناقدا حقيقيا لديه حساسية لنقائص المجتمع فيسخر بهدف الإصلاح"[1]

وتعد المجموعتان القصصيتان – " اللعنة عليكم جميعا" و"حذائي وجواربي وأنتم"– بلغتهما الساخرة وأسلوبهما التهكمي سبيلا للكشف عن الواقع المعيش. وهو منهج غير مُبتدع وإنما متبع سلكه العديد من الكتاب والروائيين أمثال: برناردشو وجين أوستن والمعري وأحمد مطر وغيرهم...، باعتبار أسلوب التهكم " يصدر عن نفس ناقدة، يهدف إلى التهذيب والإصلاح والتقويم، يعتمد على فن الإقناع وعدم الإيحاء بشكل مباشر، وهو بهذا يعطي للفن أكثر اكتمالا ونضجا من الأسلوب المباشر"[2]، فالسخرية أسلوب تولد كرد فعل عند الإحساس بوجود ما يخالف المألوف لدى الجماعة. وعليه "فالسخر هو الهدوء التام والأدب التام والعلو التام عن مصائب الدنيا"[3]. باعتباره أسلوبٌ غرضه النقد بطريقة غير مباشرة من دون ملل أو ضجر وتبعث المرح في نفسية القارئ.

1.تعريف السخرية Ironie:

1.1.لغة: لقد ورد في الكثير من المعاجم تعريفا للسخرية يشتمل على العديد من المعاني منها ما جاء في لسان العرب أن كلمة السخرة تعني " الضحكة، ورجل سخرية، يسخر بالناس... ويقال: سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذللته"[4].

2.1.اصطلاحا:عرف مصطلح السخرية إشكالا في وضع تعريف جامع مانع له، لأن" التاريخ الصحيح لهذا المفهوم هو تاريخ استعمالاته المتعددة، وتداولاته على مر العصور، في سياقات ثقافية واجتماعية متباينة، وانتقاله بين الأدب والفلسفة جعلاه مفهوما غامضا "[5].

ونجد من عرفها بقوله: " نوع من الهزء قوامه الامتناع عن إسباغ المعنى الواقعي كله على الكلمات والإيحاء عن طريق الأسلوب وإلقاء الكلام بعكس ما يقال، وتتركز على طريقة في طرح الأسئلة مع التظاهر بالجهل وقول شيء في معرض آخر[6]". كما تعد" طريقة في الكلام يعبر بها الشخص عن عكس ما يقصده بالفعل، كقولك للبخيل" ما أكرمك[7]"، تلك الطرائق المختلفة والأساليب المتعددة كانت سببا في تشبيه السخرية بالأفعى في قولهم:" لين يشبه لين الأفاعي "[8]. هذا التشبيه يفسر مدى قوة أسلوب السخرية لأن الأفعى تتماز بسمها القاتل للعدو، فهو سلاحها الذي تواجه به، وكذلك الأمر للساخر مع التنويه للجانب الإيجابي في التقويم والتوجيه.

2.مصطلح السخرية وما له صلة بمفهومها: نجد نقاط تقاطع بين مفهوم السخرية مع عديد المصطلحات التي تشاركه في المعنى وتقاسمه الدلالة مثل: الفكاهة، والتهكم، والضحك والهجاء ، الاستهزاء، التحفيز والاستخفاف.

2. 1.الفكاهة والضحك: ويُقصد بها الممازحة والدعابة على رأي ابن منظور من خلال قوله: " وفاكهت القوم مفاكهة بلمح الكلام والمزاح، والمفاكهة الممازحة[9]"؛ وتعد السخرية أرقى أنواع الفكاهة باعتبارها سبيل للتسلية بإثارة الضحك وإشاعة أحاسيس البهجة والترفيه عن النفس، كما تُعتمد طريقة للإصلاح والتعديل والتقويم والتهذيب بأسلوب خاص؛ لأن الغرض من الفكاهة إصلاح القبح وتغيير السوء من دون إحداث ضرر؛ إذ تختلف عن السخرية في جانب الترفيه وإضحاك المتلقي.

2.2 الاستهزاء: يرى البعض أن" الاستهزاء والسخرية هو ما كان ظاهره جِدّا وباطنه هزلا "، وكأن الاستهزاء ضرب من السخرية.

2. 3.الهجاء: ارتبطت السخرية بالهجاء من ناحية الدور الذي تؤديه؛ غير أن "الهجاء طريقة مباشرة في الهجوم على المهجو أما السخرية فهي طريقة غير مباشرة في التهكم والهجوم على المهجو"[10]، حيث يكمن الفرق في طريقة توجيه الكلام ضمن الأسلوب المباشر للهجاء بعيدا عن استعمال الترميز أو الإيحاء.ويكمن الفرق بينهما في أنّ الهجاء أسلوب ساخر هجومي.

3.لغة السخرية: يظهر عند قراءتنا السطحية لخطاب السخرية أنه متّسم بالمرح والفكاهة، غير أنه يكتنز وراء عباراته هدفا وغاية نستدركها من القراءة المتعمّقة، فهي خطاب ذو وجهين، مما يستدعي حذر وتساؤل المتلقي واستفساره باعتبار السخرية من الظواهر الأدبية الأكثر تمسكا بالبنية الاجتماعية والنفسية لما يميّز أسلوبها من قوّة في التأثير النفسي والاجتماعي، "فاللغة ليست كيسا من الألفاظ كما يقولون، ولكنها جملة من الوظائف والعلاقات، تحكمها قوانينها الخاصة، "[11].

تلعب السخرية دورا فعالا في الأعمال الأدبية كما يرى دوغلاس ميوك بأن "أهمية السخرية في الأدب مسألة لا تحتمل الجدل..."[12]، وعليه فإن جل الأعمال الأدبية تحمل بين طياتها تلميحات ساخرة باعتبارها " التصحيح الذاتي للهشاشة "[13]، إذ يعتمد الكاتب الأسلوب الساخر بغاية الإصلاح والتقويم وهي أداة إجرائية فعالة لتحقيق الأهداف التي يرجوها الكاتب.

4.بنية العنوان: يعد العنوان بمثابة بطاقة هوية للنص، لما يحمله من أهمية تنبّه إليها العلماء والنقاد وأولوه عناية بالغة ؛ فراحوا ينظّرون له باسم علم العنونة أو علم التترولوجيا (LA TITROLOGIE) وهو الذي " يجس به نبض النص وتجاعيده، وترسباته البنيوية وتضاريسه التركيبية على المستويين الدلالي والرمزي[14]". إذ أصبح الاهتمام ببنيّة العنوان أمرا ضروريا في تحليل أيّ نص أدبي؛ باعتبارها بنية متجددة لها وظائفها المتعددة في الهيكل البنائي للقصيدة، تتجلى عن طريق فتح دلالات كثيرة؛ لذلك يعد العنوان عنصراً مهما في بنيّة النص حيث يوضح فكرة العمل الأدبي الذي يتحدث عنه، وتربطه علاقة خاصة مع الموضوع تسمح على فهم النص والوقوف عند دلالاته.

استندت المجموعة القصصية (اللعنة عليكم جميعا) للسعيد بوطاجين إلى دوالٍ مولّدة لمدلولات جديدة تحقّق المغايرة في سياقات منسجمة تسهم الأنماط البلاغية في تحقيق قدرتها على التأثير وتحويل الحقائق عبر السرد القصصي إلى صور، ويتسرع من يقول إن لغة السرد عند السعيد يقطين معجمية، وإن العلاقة بين الدال والمدلول تقليدية، وأن الدال لا ينتج مدلولاً جديداً بل ينتج مدلولاً مألوفاً ولو صح ذلك لكان من الممكن القول إن لغة السعيد يقطين بلا (صورة)!، لأن الصورة تركيبة لغوية قبل كل شيء، وهي تنتج من العلاقة بين الكلمات.

ويضيء عنوان المجموعة القصصية جانبا مهما من بنائها، فلفظة (اللعنة) تعني خطاب سيء يوجه للخارجين عن طاعة الله، وبدت لفظة (**اللعنة**) الدَّال ذات قدرة كبيرة على اكتساب بُعد تصويري في سياقات ورودها ومنبع حركة مسترسلة تنبض منها المعاني وتنمو. وكلمات(**عليكم جميعا**) ألفاظ ذات طاقة لغوية **وبدخولها في شبكة من العلاقات مع مفردة (اللعنة) اكتسبت إمكانات متعددة من الدلالات تتضافر جميعا لتوحي بمفهوم السخط وعدم الرضا على الجميع دون استثناء**، لذلك حين تلتقي

الكلمات معا فإنها تشكل بنيّة شديدة التعقيد والخصوصيّة – اللعنة، عليكم، جميعا– في تركيب واحد فإنهما تنتجان دلالات وإيحاءات أخرى في تلقينا.

حاول السعيد بوطاجين في قصته " **اللعنة عليكم جميعا** " التعامل مع العنوان بتقنية فنية خاصة. يقول: "**قادة العالم معتوهون ... هؤلاء لا يستحقون التحية، لذا ألعنهم**[15]."

نجد السعيد بوطاجين يلعن قادة العالم ويصفهم بالمعتوهين، هؤلاء القادة الذين يستغلون جوع الشعوب الضعيفة وحاجتهم الملحة للعيش من خلال قوله بأسلوب ساخر: " **فوجدت ناسا كثيرين يفكرون بأمعائهم**" مما أدى بهم إلى القتال بأمر من القادة الفاسقين الذين لا يستحقون التقدير ولا التحية؛ لذا فهو يلعنهم.

فالقاص يلعن الكبار من خلال قوله: "**الكبار الذين في جحيم المزابل يدفعون العبيد إلى التناحر**."[16]

يصور السعيد بوطاجين الواقع المعيش المزري الذي يخفي حقائق يصعب التكلم عنها والتصريح بها، ففي الوقت الذي يموت فيه الإنسان جوعا تُعقد فيه الاجتماعات المتخصصة في إنتاج المتشردين – على حد قول القاص– لدراسة مشاريعهم النووية بأسلحتهم الراقية، وغزو الفضاء، وبناء ناطحات السحاب. هؤلاء الكبار الذين يتمددون على الأرائك مع ذريتهم وكلابهم، ويدفعون بالبلدان الضعيفة إلى الحروب والتناحر فيما بينها، حيث يصنفهم السعيد بوطاجين في جحيم المزابل. فالأسلوب الصريح والجريء الذي اعتمده السعيد بوطاجين قصد تبليغ رسالته بإيقاظ الضمائر وتوعية الشعوب الضعيفة وتنوير عقولها بإحقاق الحق وانتصار الخير.

بينما يرى الجبناء والعفاريت والمتمحلون والتافهون الذين ينتظرون نتائج النزاعات السياسية بين الكبار والضعفاء لكسب المناصب والظفر بها، إذ يتصيدون الفرصَ لانتهازها. لذلك نجد القاص يلعنهم جميعا، لأن اللعنة موجهة لأعداء الإنسانية لا غير، أما ما عداهم فهم من أنصار الحب والسلام[17].

غير أننا نجد السعيد بوطاجين يستدرك موقفه بالأمل والتفاؤل بقوله:" **ومع ذلك: مازال في الكون المريض إنسان أحن إليه ... وأسميه أخي**"[18]، وهي دعوة صريحة للسلم والسلام والابتعاد عن القسوة والظلم. إذ يواصل خطابه للإنسان الذي قلّده تاج الحب والفرح والعرفان باسم الأخوة، فيقول: " **يا أخي أعرني فمك، وحبك، أو ساعدني بالكلمات** "[19].

يتجلى لنا النضج الفكري للسعيد بوطاجين من خلال وعيه ودرايته بالواقع المعيش، فهو يطلب من أخيه الطيب أن يعيره فمه حتى يُسمع كلماته للظالمين المستبدين، لاعِناً السادة الكبار باسم الفقراء الطيبين المظلومين الخيرين، ويسلم عليهم إذا أصبحوا أنصارا للخير، كما يلعن نفسه إن أصبح مثلهم؛لأنه ينتهج مبدأ اللعنة على كل ظالم مستبد ولو على نفسه. وعليه فإن لغة السخرية التي استعملها السعيد

بوطاجين " لها دوافعها التي تمنحها فحاجة الواقع المعيش، الذي لا نستطيع التعامل معه ... يتسلح بها النص في نقده للمجتمع"[20].

تعد لغة السخرية ميزة وخاصية خُصَّت بها كتابة السعيد بوطاجين في مجموعته القصصية فنجد في قصته فضائح عبد الجيب يقول: " **وها هم الديدانيون الخبثاء يملأون الدنيا ويحولون السواقي إلى بيوتهم آمنين** "[21]. نرى القاص ساخطا على كل إنسان يعبد المال لدرجة أنه يفقده طبيعته البشرية وكرامته الإنسانية لذلك فهو يستحق اللعنة.

أما في قصة ظل الروح فيقول: " **يا إلهي، إنهم ليسوا عبادا وليسوا حيوانات مفترسة وليسوا من الإنس أو من الجن، إنهم من فصيلة أخرى**"[22]. فالسعيد بوطاجين يلعنهم على السلوك الهمجي الذي ينتهجونه في حياتهم، فهم يقتلون ويفتكون بالأرواح، لدرجة تعجبه وقوله: يا إلهي . كما يتساءل عن فصيلة هذا الإنسان القاتل فهو في حيرة من أمره لأنهم ليسوا عبادا وليسوا حيوانات مفترسة وليسوا من الإنس أو من الجن.

ويواصل القاص لعنته في قصته علامة تعجب خالدة، حيث يقول: " **الوباء الوحيد الذي يستطيع القضاء على الإنسان هو الإنسان** "[23].

وإذا حاولنا تصفح المتون القصصية لمجموعته حذائي وجواربي وأنتم، نجدها زاخرة بأساليب السخرية والتهكم قصد التقويم والإصلاح والثورة ضد الفساد والضياع والقذارة التي تترجمها كلمتي حذائي وجواربي لما تحملانه من سمات خاصة تدل على الرائحة الكريهة المنبعثة من حذائه البالي القديم لرفس السادة الكبار أصحاب الأعمال الفاسدة والكريهة. فمثلا في قصة الجورب المبلل يقول السعيد بوطاجين:

"–**ومن كان يدوسك يا سيدنا الجورب؟ من هؤلاء القذرون؟**

–**أقرب الناس إلي. أجاب الجورب الأغبر، ثم نام**"[24]. نلاحظ أن السعيد بوطاجين يتأسف ويعض على يده نتيجة للحالة التي يعيشها الإنسان المثقف من إهمال وتهميش وتقزيم بدل الاحترام والقيمة والمكانة الاجتماعية اللائقة.

لا تخلو قصة أوجاع الفكرة من الحديث بأسلوب ساخر وتهكمي إذ يقول: "**كانت في نيتي أن أسأل الحيطان عن بؤسها لكني تراجعت بلا سبب واضح، وفكرت في رسم مخلوقات على مقاسي**"[25]. فهو يتحدث عن صراع المثقف والسلطة بغية الإصلاح الاجتماعي باعتبار الإنسان المثقف لابد أن تكون له مكانته الاجتماعية المرموقة.

يواصل السعيد بوطاجين سخريته في قصة أحذية الورد والكرز من خلال ذكريات طفولته مع شخصيات مثقفة لا تنتمي إلى العالم الذي يعيش فيه، فيقول: "**يبدو لي أني أكاد أسمع كرزة تكسانة يهب**

علي حاملا رائحة تربتي ووحشة الأهل، يقول لي ارجع إلينا يا فتى لنملأك بالحب مرة[26]". لذلك يتمنى ألا يستيقظ حتى لا يصطدم بالواقع المرير، لأنه يحلم بالعودة إلى قريته النقية الخالية من فساد الإدارات والحكومات .

كما تناول القاص في قصة مغارة الحمقى قضية التهميش التي طالت فئة العلم والعلماء، ويقول: " **بلغنا أنّ هناك مَن يريد المساس بوحدة التراب، والإساءة إلى مملكة بني حلوف يزرع الشقاق والفتنة، لكن عيوننا الموزعة في كل مكان فضحت الأعداء وأغلقت مغارة الحمقى لسد الطريق أمام كل من تخول له نفسه القفز على القوانين أو الاعتقاد بأننا نرى ما يجول في بال الرعية وصعاليكها.** "[27].

حيث تسعى السلطات دوما إلى تحطيم العلماء والقضاء عليهم كي يصبحوا شيئا تافها ولا قيمة له، فأحداث القصة تدور ضمن حوار بين أحمد الكافر وعبد الوالو عن إقامة مغارة للحمقى وهي في الحقيقة تضم طبقة المثقفين والعلماء؛ فلقبُ الكافر على أحمد من طرف السادة الكبار وسلطات المجتمع لأنه كان ينطق كفرا وفي الأصل علما، أما عبد الوالو فنسبة للملفوظ العامي اللاّشيء (والو)، أي أنه لا يساوي شيئا في المجتمع ما دام عبدا للعلم فلا قانون يحميه في مملكة بني حلوف، وخير دليل الإعلان الذي أعلنته في الإذاعة.

أما في قصة مدينة زكريا تامر يقول السعيد بوطاجين:" **ولما يئست قلت ما قاله الكاتب يوجيل أونيل: إن الإصلاح الوحيد الجدير بالاستحسان هو الطوفان الثاني**"[28]. فالقاص يحلم بمدينة طيبة فلما اشتد به اليأس من الإصلاح فتمنى طوفانا صغيرا ثانٍ بعد طوفان سيدنا نوح عليه السلام فيهلك بالمفسدين حتى تتغيّر الحياة داخل مدينته.

فالطابع التهكمي ولغة السخرية التي اعتمدها السعيد بوطاجين في مجموعتيه القصصيتين كرد فعل على المجتمع الفاسد الذي يرفضه، ويثور على كل من يتلاعب بعقول المثقفين، فالوضعية المزرية التي يعيشها المثقف في ظل الحكومات الظالمة والقوانين التعسفية التي تدوس على قيمته وتقمع حريته، لذلك تمرد على الأنظمة السياسية الفاسدة داخل مجتمعه.

5.خاتمة: لجأ السعيد بوطاجين إلى استعمال لغة السخرية كأداة للتعبير والتلميح إلى معانٍ أخرى، إذ يدعوا القارئ إلى البحث عن المعاني العميقة والخفية، ورفض المعاني السطحية الظاهرة، استخدمها القاص للثورة على كبار القادة الذين يقودون الشعوب نحو الدمار، والأشخاص الفاسدين الظالمين، وضد أفكار قهر المثقف والعالم والمتعلم، ورفضه للواقع معيش. فقد استخدم السخرية للتقليل من شأن الآخرين، وشبههم بالديدان ليقلّل من وجودهم، ويقزّم من شأنهم لأنّه يدرك مكامن ضعفهم.كما تستدعي السخرية قوة تعبيرية هدفها التطهير أو التخلص من كل مظاهر الفساد والدّمار.

الهوامش:

[1] نزار عبد الله خليل الضمور: السخرية والفكاهة في النثر العباسي حتى نهاية القرن الرابع هجري، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، ص 10.

[2] حكيم دهيمي: مجلة النص والظلال، منشورات المركز الجامعي خنشلة، الجزائر، جوان 2009، ص 183.

[3] وليد حمدي عبد: لغة السخرية في رباعيات علي الشرقي، بحث الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2014 ، ص6 .

[4] ابن منظور: لسان العرب، مادة س خ ر، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، م3، ص 421.

[5] أحمد شايب: الضحك في الأدب الأندلسي، دراسة في وظائف الهزل وطرق اشتغاله، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، 2004، ص 184.

3جبور عبد النور: معجم المصطلحات الأدبية، ط2 ، دار العلم للملايين، 1989 ، ص138.

[7] مجدي وهبه وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،ط 2، 1984، ص 198 .

[8] نعمان محمد أمين طه: السخرية في الأدب العربي، ط1 ، دار التوفيقية، الأزهر، مصر، 1978 ، ص 13.

[9] ابن منظور: لسان العرب، مادة فكه.

[10] شيماء نجم عبد الله، إيمان سالم: السخرية والتندر في الشعر الأندلسي، مجلة التراث العلمي العربي، العدد الثاني، 2014، جامعة بغداد، ص 307.

[11] بول ريكور: من النص إلى الفعل، أبحاث التأويل، تر: محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث، الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط1، 2001، ص 42.

[12] دي سي ميويك "المفارقة وصفاتها"، موسوعة المصطلح النقدي، تر :عبد الواحد لؤلؤة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1992، المجلد 4، ص15 .

[13] جورج لوكاتش :نظرية الرواية، تر :الحسين شعبان، منشورات التل، الرباط، 1988 ، ص70

[14] جميل حمداوي: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد 3، مارس 1998، ص 96.

[15] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، منشورات الاختلاف، 2001، ط1.

[16] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، خاتمة الآتي.

[17]ينظر: هداية مرزق: شعرية العتبات في النص البوطاجيني قراءة في المقدمات والخواتم في قصص مجموعته " اللعنة عليكم حميعا"، النص والظلال، فعاليات الندوة التكوينية حول السعيد بوطاجين، منشورات المركز الجامعي خنشلة، جوان 2009ص 29.

[18] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، خاتمة الآتي.

[19] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، خاتمة الآتي.

[20] هداية مرزق: شعرية العتبات في النص البوطاجيني قراءة في المقدمات والخواتم في قصص مجموعته " اللعنة عليكم حميعا"، ص 27.

[21] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، قصة عبد الجيب، ص 35.

[22] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، قصة في ظل الروح، ص 92.

[23] السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، قصة علامة تعجب خالدة، ص 65.

[24] السعيد بوطاجين: حذائي وجواربي وأنتم، الجورب المبلل، دار الريحانة للكتاب، القبة، الجزائر، 2007، ط1،ص 56.

[25] السعيد بوطاجين: حذائي وجواربي وأنتم، أوجاع الفكرة، ص 12.

[26] السعيد بوطاجين: حذائي وجواربي وأنتم، أحذية الورد والكرز، ص 43.

[27] السعيد بوطاجين: حذائي وجواربي وأنتم، مغارة الحمقى، ص 76.

6.قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد شايب: الضحك في الأدب الأندلسي، دراسة في وظائف الهزل وطرق اشتغاله، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، 2004.

2- بول ريكور: من النص إلى الفعل، أبحاث التأويل، تر: محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث، الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط1، 2001.

3- جبور عبد النور: معجم المصطلحات الأدبية، ط2 ، دار العلم للملايين،198 .

4- جميل حمداوي: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد 3، مارس 1998.

5- حكيم دهيمي: مجلة النص والظلال، منشورات المركز الجامعي خنشلة، الجزائر، جوان 2009.

6- حامد عبده الهوّال، السخرية في أدب المازني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 1982.

7- جورج لوكاتش :نظرية الرواية، تر :الحسين شعبان، منشورات التل، الرباط،1988
8- الخليل بن أحمد الفراهيدي: دار الكتب العلمية، ط1، 2003.
9- دي سي ميويك "المفارقة وصفاتها"، موسوعة المصطلح النقدي، تر :عبد الواحد لؤلؤة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1992، المجلد 4.
10- السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، منشورات الاختلاف، 2001 السعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا، منشورات الاختلاف، 2001.
11- السعيد بوطاجين: حذائي وجواربي وأنتم، الجورب المبلل، دار الريحانة للكتاب، القبة، الجزائر، 2007، ط1.
12- شيماء نجم عبد الله، إيمان سالم: السخرية والتندر في الشعر الأندلسي، مجلة التراث العلمي العربي، العدد الثاني، 2014، جامعة بغداد.
13- جدي وهبه وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،ط 2، 1984.
14- محمد ناصر بوحجام: السخرية في الأدب الجزائري الحديث،- " 1925- 1962"، المطبعة العربية -جمعية التراث، غرداية، الجزائر، ط 1.
15- المرسومي: علي صليبي مجيد: القصيدة المركزة ووحدة التشكيل. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2015.
16- ابن منظور: لسان العرب، مادة س خ ر، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، م3.
17- نبيل راغب: موسوعة الإبداع الأدبي: ط1 ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان،1996 .
18- نزار عبد الله خليل الضمور: السخرية والفكاهة في النثر العباسي حتى نهاية القرن الرابع هجري، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
19- نعمان محمد أمين طه: السخرية في الأدب العربي، ط1 ، دار التوفيقية، الأزهر، مصر، 1978.

20- نورثروب فراي: تشريح النقد،" محاولات أربع"، تر: محمد عصفور، الجامعة الأردنية، الأردن، د.ط،1991.

21- هداية مرزق: شعرية العتبات في النص البوطاجيني قراءة في المقدمات والخواتم في قصص مجموعته " اللعنة عليكم حميعا" النص والظلال، فعاليات الندوة التكوينية حول السعيد بوطاجين، منشورات المركز الجامعي خنشلة، جوان 2009.

22- وليد حمدي عبد: لغة السخرية في رباعيات علي الشرقي، بحث الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2014.